

## معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 7

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين التاسع والعشرون من شهر شوال من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السابع من كتاب معرفة القراء الكبار للذهبي رحمه الله تعالى قال رحمه الله الطبقة الثانية وهم الذين عرضوا على احد الذين قبلهم او تلقنوا منهم - [00:00:32](#)

ابو هريرة الدوسي الحافظ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ممن هاجر الى المدينة ليالي فتحت خيبر سنة سبع وفي اسمه عدة اقوال اقواها واشهرها عبدالرحمن بن صخر وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس - [00:00:58](#)

فاسلم سنة سبع هو وامه الحمد لله ذكر ما اذكر ابن حجر تكريم عددا كبيرا للخلاف في اسمه واسلام ابي هريرة له تاريخ ينبط به. اسلم عام خيبر السابعة وهو رضي الله تعالى عنه كما قيل - [00:01:24](#)

اكثر الصحابة رواية للحديث ما سمع من الاحاديث على قسمين اسم سمعه مباشرة وقسم تلقاه للصحابة وعمره او لازم النبي ثلاث سنوات فقط تقريبا واكبر عدد جمعي من احاديث له - [00:01:51](#)

وهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه تعرض للذف في رواياتنا اهل الاهواء بعض من اهل العقول بعض العقلايين اتهمه وبعض الاهواء كذلك ورأيت او في مكتبتي كتابان رأيت كتابين وهما الان في مكتبتي - [00:02:16](#)

الاول ابو هريرة واقلام الحاقدين والثاني دفاع عن ابي هريرة العزي وكذا اسمه مجلد هذا بفضل الله غير في كتب المصطلح والموضوعات لمن اتهموه رضي الله عنه وارضاه انه بسط رداءه بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فنفت فيها وكذا ثم جمعه ولبسه.

فلم ينسى شيئا - [00:02:45](#)

سمعه نعم يا شيخ قال رحمه الله وروى ما لا يوصف كثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ القرآن على ابي بن كعب. لاحظوا لاحظوا العبارة الذهبي. وهو امام في تاريخ الرواة. وروى ما ليسه كثرة هكذا قال - [00:03:19](#)

اي نعم احسن الله يهديك نعم تمضيك عن فخامة العدد الذي رواه بخاصة ان الذي قال هذه العبارة امام له حظ وافر ومعرفة رواية الحديث نعم يا شيخ ماجد الله يهديك - [00:03:44](#)

طراً عليه في ايام معاوية غير واحد وحدث عنه نحو من من ثمانمائة انسان وحديثه المخرج في مسند بقي ابن مخلد ازيد من خمسة الاف حديث الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:04:05](#)

وهذا المستند اجزاء والبقية مفقودة وهناك اخبار الله اعلم بصحتها انه عثر على جميعها وعلى اغلبها معنا السعدي نعم يا شيخنا معكم الشيخ. الشيخ عبد الكريم لعلك تتحفظنا بكلمة البحث القادم عن فقير مخلط - [00:04:27](#)

ياذن الله ياذن الله بارك الله فيك قال رحمه الله وكان اماما فقيها مفتيا صالحا حسن الاخلاق واضعا محبا الى الامة. تمام. ومفتي وفقه. زد عليه وهو الان مترجمة ومقرئ او قارئ - [00:05:00](#)

اجتمعت فيه القراءة ومع القراء ومع الفقهاء ومع المحدثين ومع الحفاظ اعيد العبارة قال رحمه الله حسن الاخلاق متواضعا محبا الى الامة ولعل في ذلك انه دعا او دعا او سأل الرسول يدعو له ان يحبيه الله للناس - [00:05:31](#)

نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المقبولين عند الله ومن المحبوبين عند الله وعند جبريل واهل السماء والارض نعم يا شيخ قال رحمه الله حدث عنه سعيد ابن المسيب - [00:06:04](#)

وأبو سلمة بن عبد الرحمن عبيد الله بن عبدالله الظاهر الظاهر ان آآ ابنته يظهر او فيما اليك ان زوجته بنت ابي هريرة زوجة سعيد احسن الله اليك وابو صالح السمان - [00:06:20](#)

وأبو حازم الاشجعي وعروة وابن سيرين وهمام ابن منبه حمام حصلنا ليك. نعم وهمام بن منبه وسعيد المقبري ومحمد ابن زياد الجمحي. سعيد ابن ذلك لانه كان يسكن بجوار المقابر كما اذكر - [00:06:50](#)

نعم وكان رجلا ادم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيريّين مفرق الثنيتين يخضب بالحمرة هذا ما شاء الله وصف ما شاء الله تبارك الله وهذا من دقة الذهبي رحمه الله - [00:07:16](#)

ادم اما من اللون او من الطول. بينها يا شيخ ما ذكر تفسير ادم من الطول او من النوم ما ذكر التفسير نعم قال رحمه الله وقد ذاق في اول اسلامه جوعا وفاقة شديدة - [00:07:43](#)

الله المستعان ثم استعمله عمر رضي الله عنه فائري وكثر ماله وولي امرة المدينة زمن معاوية كان كان يتعرض الناس بالسؤال بخاصة اهل العلم مرة ابو بكر رضي الله تعالى عنه فسأله ابو هريرة سؤالا ليس للعلم انما ليرى حاله - [00:08:08](#)

فاجابه وذهب ثم مر عمر فسأله فاجابه ثم ذهب فلما رأى الرسول وسلم تبسم وعلم حاله وقال الحق باهر الى اخر قصة المشهورة مشروب اللبن. نعم يا شيخ احسن الله اليك - [00:08:33](#)

قال رحمه الله وكان كثير العبادة والذكر مر في ولايته وهو حامل حزمة حطب وهو يقول اوسع الطريق للامير هذا من تواضعه رضي الله تعالى عنه وارضاه مع ان هناك من يقوم بخدمته - [00:08:51](#)

يسلك بعض السلف مسالك في كتب الزهد ان بعضهم يستقي الماء بنفسه وبعضهم يحتطب بعضهم يفعل اعمالا فيه ما يكفيه وهذا المحمول على امور. منها كما يقال بعضهم ان نفسي اعجبتني فارتد ان اؤديها او ان اهذبا - [00:09:17](#)

وبعضهم يقول بان هذا العمل يجد الانسان تواضعا بالناس تختلف اختلاف الشخص. نعم يا شيخ احسن الله اليك وروى محمد بن عمر الاسلمي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد ابن مينا - [00:09:40](#)

قال كان ابن عباس وابن عمر وابو هريرة وابو سعيد وجابر مع غيرهم من الصحابة يفتون بالمدينة يحدثون من لدن توفي عثمان الى ان ماتوا والى هؤلاء الخمسة صارت الفتوى - [00:10:01](#)

واخبار واخبار ابي هريرة مستوفاة في تاريخ دمشق بالنسبة الى حوالي خمس خمسة صالون الفتوى هذي تختلف الطبقات من اصحاب رسول الله الى اقسام لكن اه قضية انه انتهت اليهم دون غيرهم - [00:10:22](#)

ان بعضهم يزيد وبعضهم ينقص نظر العالم نعم عفوا محمد ابن عمر الاسلامي هكذا قال اي نعم احسن الله اليك. لعل الواقد ما قال تحت اه ما ما ذكر شي يحصل لنا ذيك - [00:10:52](#)

طيب نعم توفي سنة سبع وخمسين نعم. وقيل سنة ثمان وخمسين القولان مشهوران توفي بالمدينة اسمع حيا الله انواره. اللهم ارضى عنه ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه سبحانه الله العظيم - [00:11:11](#)

اه بعض من الناس يأتيه من الاجور يمكن اه اظعاف اظعاف ما اتاهم من اعماله ويشتمون بعد مماتهم بل قد في حياتي لكن الى على توارس القرون وبعض مرضى القلوب - [00:11:39](#)

قلوبنا الشبه والانحراف يشتمون الصحابة او بعضهم او اعيانا منهم وهذا مما يضاعف اجر الصحابة ويخبر حسنة الشاة فان وفي وان لم سيئة المشتوم فقذفت عليه فكيف اذا كان المشتوم من الصحابة - [00:12:04](#)

من المعلوم ان الغيبة يختلف قبحها وخبثها اختلاف المغتاب. فغيبه الام انتهت الترجمة. نبداً في بني عباس او نقف عند هذا نقف عند هذا العكس احد اه الشبح المزروع كأنه - [00:12:31](#)

نعم يا شيخ السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. هل انتهيت من البحث يا ابني نعم يا شيخ لعل عندي ما يمكن ان اقله وان احتجت زيادة استمريرت بالله كان الاشكال كان الاشكال الذي ورد كما فهمته هو في قوله تعالى - [00:12:55](#)

نعم وما انزل على الملكين بباب لهارون فهمروت ثم يعلمان من احد الى اخره. فهل هاروت وماروت هما ملكين وهما يعلمان الناس

السحرام لا نعم. اه الحقيقة اه في الرجوع الى عدد من التفاسير اه نعم. وجدت فيها اه يمكن مذهبان. اه رئيسيان - [00:13:21](#) وهناك تفرعات على بعضهما نعم. احدهما ان هاروت وماروت الشيطان رجلان وليس ملكان. نعم وقالوا آآ ان ما في هذه الحالة وما انزل اي قالوا شيطانان قالوا انهما رجلان او يعني انه معطوفان على انها - [00:13:45](#)

عطف بيان على الشياطين طيب نعم واسمهم هاروت وماروت وعلى هذا يقول وما انزل على الملكين ماء هنا ليست موصولة بمعنى الذي وانما بمعنى لم او ليس يقولون ما الحجازية - [00:14:09](#)

التي بمعنى الجحد وكأنها فكأنها المعنى ان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا نعم يعلمان يعلمون الناس السحر وما انزل اي وليس او لم ينزل على الملكين وذلك وذلك ان ان اليهود زعموا ان سليمان عليه السلام - [00:14:30](#)

اه انما كان اه يقوم بما يقوم به جزء من السحر بالتالي يكون الملكين هنا هما جبريل وميكايل انهما. نعم. لم ينزلا بالسحر على سليمان هذا هذا المذهب الاول ويؤيد هذا ايضا في تأويل قراءة ان بدل ملكي عفوا هذا هذا اذا قلنا - [00:15:02](#)

انما نافية نعم والملكين جبريل وميكايل الثاني ان يقال لا. ما هي موصولة؟ معنى الذي انزل هنا نعم وهنا ايضا مذهب المذهب الاول يوافق يوافق القول الاول انهما ليسا ملكين وذلك باستخدام قراءة - [00:15:27](#)

الملكين بكسر اللام وقرأ بها بعض القراء وبالتالي يقولون ان هاروت وماروت ليس آآ ملكين وانما آآ ايضا من من غير الملائكة وكل هذا محاولة لابعاد الاشكال في قبول كيف يكون ملائكة اما القول الثاني بان الذي موصولة آآ - [00:15:53](#)

وبالتالي هؤلاء ملكين قال آآ يعني بعض العلماء انهما نعم هما ملائكة والله سبحانه وتعالى اراد اه نزل الى الارض اه وهما ملائكة وهنا امران بعضهم يقول يعلمون الناس السحر - [00:16:20](#)

تعليم تحذير وليس تعليم اي نعم والقول الاخر انهما نعم يعلمون السحر لكنهم يبلغون الشخص بانما نحن فتنة. واختبار وابتلاء وان هذا يعني كما يبتلي الله سبحانه وتعالى ويسهل بعض الاشياء - [00:16:37](#)

ابتلاء واختبارا لبني ادم حصل ان وجود هؤلاء الملكين الذين انزل ليبتلون الناس هل اه بعد ان يحذرونهم من تعلم السحر من عدمه. نعم. هذا الذي اجتمع لديه حول. هذا اللي قلته يا دكتور عبدالرحمن اه - [00:17:02](#)

لخصه ويا ريت انك تفيدنا كلام طيب اللي ذكرت هذا وخاصة الفرق انه فرق بين يعلم الناس سحر للتحذير او للتقرير الاصطباخ به فهما ملكان ما زعمت يهود بان سليمان عليه السلام كان يحكم الناس بالسحر - [00:17:20](#)

بعض في بعضهم دفنوا كتب السحر تحت عرشه وكله افتراء لكن بعث الله ملكين ليبين الفرق بين النبوة وبين السحر كتاب للدكتور محمد محمد ابو شهبة اسم الكتاب الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير - [00:17:43](#)

كان هذا الكتاب عندي وانا مكتوب فيه ليست بيتي في مكان اخر. لكن هذا الكتاب في مجلد واحد وفيه هي حقيقة ان يقول من اجمل واحسن ما كتب في هذا الباب. يأتي برواية الباطلة - [00:18:06](#)

ثم بالصحيحة. فيا ليت انك يا غلبان تكمل هذه البحث القيم وترجع لهذا المرجع الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ثم فقط اما ان تقرأ عليهم الكتاب ان كان تيسر اكيد انه في النت او تلخص لنا كلامه رعاك الله. زيادة على - [00:18:19](#)

شكرا لك. دكتور ماجد نقف عند هذا رائك ربي نعم يا شيخ الشكر لله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - [00:18:39](#)